السلطات السعودية تنقل كأس العالم إلى باريس

في خطوة تعكس محاولات الرياض لكسر العزلة والمقاطعة الدولية التي تواجهها فعالياتها في الداخل، والهروب من ضعف الإقبال الجماهيري العالمي عبر نقل الأحداث إلى العواصم الأوروبية.

وفي مقابلة مع صحيفة "الشرق الأوسط"، حاول بن حمران تبرير هذا الهروب بالقول إن المملكة تحولت من مجرد مستضيف إلى المحرك الاستراتيجي وهندسة المنظومة عالميا، في محاولة لتبرير هدر مئات الملايين من الدولارات على قطاع الألعاب والترفيه عابر القارات بينما الحقيقة أن السلطات اختارت باريس لجهوزية بنيتها التحتية وسهولة السفر إليها، بعد أن عجزت البيئة المحلية عن احتضان الحدث بشكل طبيعي دون دفع مبالغ خيالية.

ولم يتوقف الأمر عند نقل البطولة، بل أعلن المسؤول السعودي عن إطلاق مسابقة جديدة للمنتخبات، ورصد لها جوائز برقم فلكي يصل إلى 45 مليون دولار، تضاف إلى 75 مليون دولار مخصصة لكأس العالم، ليقترب مجموع الأموال المهدورة على ألعاب الفيديو نحو 120 مليون دولار أي أكثر من 450 مليون ريال سعودي بدلا من صرفها على توفير وظائف حقيقية ومستدامة للشباب السعودي الذي يعاني من البطالة.

وتكشف هذه الاستراتيجية إصرار محمد بن سلمان على مواصلة سياسة الغسيل الرياضي والترفيهي وهدر الاموال وحرف بوصلة الاهتمامات الوطنية في وقت يمر فيه الاقتصاد السعودي بأزمة حقيقية، حيث تعاني الميزانية من العجز بسبب تراجع أسعار النفط، ما دفع أيضا إلى تقليص ميزانيات مشاريع رؤية 2030.